المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الخميس 04-12-2008 العدد 3155
12

وزير الاتصالات يدعو لتمرير تطوير القطاع «بهدوء» وشحادة يؤكّد التزام الهيئة المنظمة بعملية تحريره

أكد وزير الاتصالات جبران باسيل دعمه كل النشاطات التي تقوم بها «الهيئة المنظمة للاتصالات»، داعياً إلى أن «تمر عملية تنمية هذا القطاع وتطويره بهدوء»، فيما أكد رئيس مجلس إدارة الهيئة المنظمة ومديرها التنفيذي، كمال شحادة، التزام الهيئة بتحقيق الأهداف التي وُجِدَت من أجلها، وعلى رأسها تحرير قطاع الاتصالات، بما يضمن حرية التنافس ومنع الاحتكار وتقديم خدمات اتصالات أفضل بأقل أسعار ممكنة.

وكان باسيل وشحادة يتحدّثان في احتفال أقامته الهيئة، أمس، لمناسبة إنجاز برنامج مشروع «منح الشفافية والمحاسبة» (TAG)، الذي أدارته «أمديست» بتمويل من «الوكالة الأميركية للتنمية الدولية».

واعتبر باسيل أن الهيئة المنظمة تعطي صورة متقدمة عن قطاع الاتصالات، وكيف يجب أن يُنظر إليه، وتصوغ مستقبل القطاع من خلال إرساء الإطار التنظيمي الملائم لتقدمه وتطوره، على أساس من المنافسة المتكافئة. وتمنى أن تسمح الحكومة، والجو السياسي عموماً، بأن يُعطى لقطاع الاتصالات كل البعد القانوني الذي تتطلبه عملة التطوير، عبر إنشاء شركة «ليبان تيليكوم» (Liban Telecom)، وخلق الإطار التنظيمي الملائم، بما يسمح لكل فريق في هذا القطاع بتنفيذ الدور المطلوب منه.

وحضر الاحتفال ممثلون عن وزارة الاتصالات، والسفارة الأميركية، و«الوكالة الأميركية للتنمية الدولية»، و«بورن إنترأكتيف»، و«اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية» (PCA)، و«نيلسن»، ومقدّمي خدمات الإنترنت والبيانات، إضافة إلى مندوبين عن المشغلين وعدد من الشخصيات ورجال الأعمال.

إستهلّ الاحتفال، الذي أقيم في فندق «فينيسيا»، بكلمة لشحادة، أكد فيها أهمية إنجاز هذا المشروع، الذي شمل تطوير الموقع الإلكتروني التابع للهيئة، وإجراء تقييم لأسواق الاتصالات السلكية واللاسلكية والإنترنت في لبنان، إضافةً إلى إعداد دراسة تسويقية مفصّلة، وإنتاج الهيئة كرّاسة لتوعية المستهلكين.

وأوضح شحادة أن الإنجازات التي تمّت بفضل المشروع، كان من أبرزها تطوير الموقع الإلكتروني للهيئة، الذي يقدّم خدمات تفاعلية مهمّة بالنسبة إلى الهيئة والمعنيين بقطاع الاتصالات والجمهور عموماً، لا سيما ما يتعلق منها بالاستشارات وإصدار الأنظمة والقرارات والتراخيص والمعلومات المتعلقة بسوق الاتصالات بكافة تفرعاتها.

ولفت إلى أن الهدف الأسمى من الموقع الإلكتروني يكمن في تفاعل الهيئة مع جميع المعنيين والشركاء في القطاع، بما يبرز حرص الهيئة على الشفافية المطلقة في عملها، والتي تشكل واحدة من القيم الأساسية التي تحكم عمل الهيئة، مشيراً إلى أن هذا العمل يندرج ضمن الحرص على تطوير ما أنجزته الهيئة حتى اليوم.

ثم كانت كلمة «الوكالة الأميركية للتنمية الدولية» ممثلةً بمديرة بعثتها دنيس هيربول، التي قالت إن «هذا البرنامج يدل على التزامنا المستمر والتعاون والشراكة مع «الهيئة المنظمة للاتصالات»، في سبيل تحسين وتعزيز صناعة الاتصالات من لبنان، وهذا القطاع الحاسم الأهمية، إذا ما وُضِعَ له تنظيم جيد، سيوفر فرصاً اقتصادية كبيرة لازدهار للبنان».

وأضافت أن «سبب دعمنا للهيئة المنظمة يعود إلى قناعتنا الراسخة بأن قطاع الاتصالات اللبناني يحتاج إلى تحرير وإعادة هيكلة، بما يضمن أن تصبح السوق أكثر ازدهاراً وابتكاراً وتنافسيةً، مع تطوير البنية التحتية القائمة من الناحية التكنولوجية. وهذا القطاع، كي ينجح، يجب أن يوفر الخدمات بأسعار تنافسية وجودة فائقة، علماً أن تحقيق رضى العملاء يعتبر حجر الزاوية في أي خطة لتنمية الإتصالات».

أما عضو مجلس الإدارة ورئيسة وحدة الإعلام وشؤون المستهلكين في «الهيئة المنظمة»، محاسن عجم، فقالت إن الهيئة ترمي، من خلال الموقع الإلكتروني الجديد، إلى تحقيق جملة أهداف، ومن أبرزها بناء منصة تفاعلية تتكيف مع احتياجاتها التواصلية المتنامية، وتوفير آلية مرنة تسمح بتحديث المحتوى على نحو يسير وآمن.

وأشارت إلى أن الأهداف تشمل أيضاً، تزويد المستخدمين بخدمة سهلة يمكنهم من خلالها الوصول إلى المعلومات الشاملة والكاملة والنزيهة على أوسع نطاق ممكن، استخدام شبكة الإنترنت كمنصة لإدارة البحوث وجمع المعلومات من السوق (المستهلكين، المشغلين ومقدمي الخدمات، إلخ..)، والاستفادة من الشبكة الإلكترونية كأداة لتشجيع المستثمرين الدوليين والإقليميين والمحليين على افتتاح الشركات والاضطلاع بأعمالهم في لبنان.

وأشارت إلى منح (Lebanon Web Awards) «الهيئة المنظمة» جائزة برونزية عن موقعها الإلكتروني، وإجراء منظمة «LIRNE*asia*» الإقليمية، الناشطة في بناء القدرات بمجال سياسات وتشريعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، هذا العام دراسة معيارية لتصنيف طريقة استخدام الهيئات المنظمة للاتصالات مواقعها الإلكترونية للتواصل مع شركائها. وقد بنّت المنظمة إيّاها تقييمها الأول على النسخة الأولى من الموقع الإلكتروني لـ«الهيئة المنظمة للاتصالات» في لبنان، الذي نال علامة ٥٠ في المئة، في حين حظيت النسخة الجديدة المطوّرة منه بدرجة ٧٠ في المئة.

بدورها، قدّمت الخبيرة بتحليل الأسواق لدى الهيئة المنظمة، ليليا الخازن، عرضاً مفصّلاً لبرنامج المساعدة التقنية لمناسبة الانتهاء منه، فتطرقت إلى نطاقه وأهدافه، والنتائج الرئيسية التي أحرزها، إضافةً إلى الدراسة الاستقصائية التي أُجريت في هذا السياق، بما في ذلك المقاربة العامة، والأرقام الرئيسية لأسواق الهاتف الثابت والخلوي والإنترنت. وأجرت تحليلاً شاملاً (SWOT) لسوق الاتصالات، من خلال تقييمها مواطن الضعف ونقاط القوة والفرص المتاحة والتحديات الماثلة في هذا القطاع الحيوي.

ثم جرى حوار بين المتحدثين والحضور، وأقيم حفل استقبال بالمناسبة.

من جهة أخرى، ترأس الوزير باسيل اجتماع عمل مع رئيس المجلس الوطني للاعلام عبد الهادي محفوظ والعضو في المجلس غالب قنديل وممثلين لوسائل الاعلام المرئي الارضي والفضائي، بحضور المدير العام للاستثمار والصيانة في الوزارة الرئيس – المدير العام لهيئة أوجيرو عبد المنعم يوسف، وشارك في الاجتماع ممثلون عن وسائل إعلام. وبعد الاجتماع، عقد باسيل مؤتمراً صحافياً شرح فيه المداولات والقرارات.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"